

الخليج

منوعات, فنون

14 مايو 2023 17:16 مساء

«الألعاب التعليمية».. وسائط تفاعلية تساعد الأطفال على استكشاف العلوم
«ب» الترفيه







لطالما بحث التربويون عن وسائل تعليمية جديدة، تمكّن الأطفال - لاسيما المبتدئين منهم - من التعلم بصورة أبسط تشجعهم على حب العلم وفهم المناهج بصورة أبسط، لذلك برزت أهمية «الألعاب التعليمية» كوسيلة تسهم بشكل كبير في البحث عن كل جديد وتفعيل دور المتعلم، بالإضافة إلى دورها في تنمية التفكير والترفيه عن النفس واستكشاف البيئة بخصائصها المختلفة من خلال التجارب.

ويعد التعلم عن طريق اللعب من الأساليب الفعّالة التي يؤيدها علم النفس وتدعمها الاتجاهات التربوية الحديثة؛ لذلك حرص مهرجان «الشارقة القرائي للطفل» في دورته الـ14 على توفير تلك الوسائل أمام الأطفال وذويهم بمختلف دور النشر المشاركة، لإتاحة الفرصة لاستكشاف أنماط جديدة من التعلّم بـ«الترفيه».

وعرضت دار «ثري دي كمبيوتر» المصرية، وسيلة ترفيهية مساندة، تمكّن الأطفال من تعلّم القراءة، كما تساعد ضعاف البصر على استكشاف محتويات الكتب بصورة تفاعلية عبر «القلم الناطق»، وهو قلم ينطق الكلمات بمجرد وضعه على الكلمة المكتوبة أو صورتها، بحيث يقرأها تلقائياً. وتساعد هذه الوسيلة الأطفال على إدراك الأشياء وربط الكلمة بالصورة.

وقدمت دار «أطفال ومعلمون للنشر والتوزيع» من الإمارات، وسيلة تفاعلية مبتكرة تساعد الأطفال على تعلّم الحروف والأرقام وأيام الأسبوع والمواصلات والأشكال بصورة مبسطة، عبر لوحات كبيرة ملونة من قماش الجوخ، تحوي ملصقات للحروف أو الكلمات المقصودة مع رسومات توضيحية، لتبسيط فهمها للصغار.

وضمن مشاركتها في المهرجان، قدّمت دار مكتبة المعارف ناشرون اللبنانية، مجموعة تفاعلية باسم «صندوق الدولي»، وهي عبارة عن موسوعة وكتاب أنشطة وملصق كبير ولعبة stamp الاكتشاف»، تتضمن كتباً تعليمية لمنهج للتجربة، بهدف اكتشاف العلوم المختلفة.. وتتضمن المجموعة صندوق «اكتشف العلوم»، و«اكتشف جسم الإنسان»، و«اكتشف الكواكب»، و«اكتشف الجغرافيا»، و«اكتشف علم الأحياء».

كما عرضت الدار أيضاً «صندوق التعليم المبكر»، لحديثي التعلم وفئة الطفولة المبكرة، حيث يتضمن لعبة «بازل» وكتباً صغيرة وألعاباً لتنمية الذاكرة تساعد حديثي التعلم على الاستفادة من أسلوب «التعلم باللعب».

أما دار الحافظ السورية، فعرضت مجموعة من الوسائل التفاعلية التعليمية منها «بطاقات المسابقات أسئلة وأجوبة»،

لتساعد الطفل على الحصول على المعلومات والتعلم بطريقة ممتعة، وتتمثل في بطاقات تحمل أسئلة وأجوبة حول مجالات الفضاء والفيزياء والجغرافيا والدين، وتشمل 60 عنواناً مختلفاً. كما عرضت الدار أيضاً «الحقيبة الصغيرة» للأطفال والتي تتضمن مجموعة من القصص التعليمية المختارة للأولاد أو البنات منها قصص أنبياء ومغامرات وقصص عالمية مترجمة مليئة بالصور لتساعد الأطفال على حب القراءة والارتباط بها منذ الصغر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.